



# رفعت شعارات «نعم»



## مسيرة تعز المليونية تفش

شهدت مدينة تعز الجمعة مسيرة مليونية -حضرها الاستاذ عبدالعزيز الغني عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام رئيس مجلس الشورى والشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى - للتأكيد بأعمال الفوضى والعنف والتخريب والتأكيد على الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وحماية الثوابت الوطنية.

وطالبت المسيرة التي نظمها المؤتمر الشعبي العام جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية بتحكيم العقل والمنطق والاستجابة لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإنجاح الحوار الوطني الشامل.

وحمل المشاركون في المسيرة الذين توافدوا من كافة مديريات المحافظة إلى ساحة منطقة كلابية بمدينة تعز لافتات كتب عليها شعارات تستنكر بشدة الدعوات الساعية إلى السير بالوطن نحو الفوضى.. مؤكدين على ضرورة تكاتف كافة الجهود في سبيل إنجاح الحوار الوطني الشامل بما يكفل بلورة المعالجات لمختلف القضايا الوطنية تحت سقف الثوابت وتجنب الوطن مخاطر الإنزلاق إلى ويلات الصراع والفتن.

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المعبرة عن وقوف أبناء محافظة تعز خلف القيادة السياسية وحرصهم واستعدادهم الدائم للاصطفاف مع كل أبناء الوطن لحماية منجزات الثورة والجمهورية والوحدة والذود عن الثوابت الوطنية وإحباط أية مخططات تأمرية تستهدف إنكفاء الفعرات ونشر بذور الفرقة والشقاق بين أبناء الوطن اليمني الواحد وأية محاولة لزعزعة الأمن والإستقرار في ربوع الوطن والسير به نحو أعمال العنف والتخريب والفوضى وتقويض سلمه الاجتماعي.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات: «نعم للأمن والتنمية»، «لا للفوضى والتخريب»، «لا لصناع الأزمت ومثيري الفتن»، «لا لمثيري المناطقية والطائفية»، «بالروح بالدم نفتدي اليمن».



### الصوفي: أبناء تعز ص الموس العنتري والفوضى لا ي

الفرصة السانحة التي وفرتها هذه المبادرة للعودة إلى مربع الحوار الجاد والتصرف المسئول وتجنب الإنزلاق إلى تأجيج الناس وحشد البسطاء إلى مسيرات غوغائية. وأكد ان هذا المهرجان وهذه التظاهرة الشعبية الكبيرة والاصطفاف الوطني العظيم لأبناء محافظة تعز هو من أجل اليمن أولاً وأخيراً ومن أجل وحدته وحرية وكرامته... مشدداً على ضرورة تضافر كافة الجهود لإنجاح الحوار الوطني الشامل بما يحقق الأهداف المنشودة منه

متناسين السجاية المتميزة التي يتميز بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح: «

وحيا محافظ تعز مبادرة الوفاق الوطني التي أعلنها فخامة الرئيس أمام مجلسي النواب والشورى لتخفيف حدة الاحتقان السياسي الذي يسعى البعض لتأجيجه غير مدركين حجم المخاطر التي يمكن أن تلحق بالوطن من ورائها.. داعياً الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى استغلال

يحثد البسطاء إلى الشوارع وينتهج سياسة التخريب وترويع الناس باسم الديمقراطية والبحث عن المطالب

الفد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذي أطلق العنان للأقلام الشريفة فأستغلها البعض أسوأ استغلال وفتح آفاق الكلمة الامينه فتفتقت فرائص المتشجنين عن جنون

وفي ساحة تجمع المسيرة، ألقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة نقل في مستهلها تحيات قائد مسيرة النهضة والتنمية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى الجماهير المحتشدة وأبناء محافظة تعز الأبية التي مازال الجميع ينظر إليها بأنها قلب اليمن الكبير وأن أبناء تعز هم طلائع السلام وسنابل الخير ومشاعل النور والثقافة والمعرفة. وحيا الصوفي المحتشدين في الساحة الذين توافدوا من مختلف مديريات المحافظة.. وقال: «ان هذا الحشد الجماهيري الغفير يؤكد أن أبناء تعز هم أنصار للحق ودعاة للخير وحراس أمناء على سلامة الأمة ومقدرات الشعب ومكاسب الوطن».

«نلتقي اليوم لنؤكد لكل أبناء الوطن أنه لا تكسرنا الأراجيف ولا تهز منا الأباطيل ولا تلوي ذراع الوطن باحثين عن مكامن ضعفه ومواطئ جراحه وإنما ننطلق من حكمة العقل الراضى لمنطق التآزيم وللجؤ إلى خيار المتاجرة بالوطن واستغلال مناخه الديمقراطي لنجعله عرضة للتأمر وسلعة للمزايدة».

ومضى قائلاً: «ليس عسيراً على المرء أن يفرغ طبول الحرب ويحدد وضع الطلقة الأولى وميقات انطلاقها لكن المستحيل أن يتحكم في الطلقة الثانية ويدرك أين تصل به باقي الطلقات»، مشيراً إلى أن الهوس العنتري والفوضى لا يخطط لها إلا عقل بائس وقلب مضطرب.

وقال المحافظ الصوفي: «من تعز نؤكد اليوم بأننا سنظل بناة خير ومصدر نور على امتداد يمننا العظيم وان تعز ستظل مدينة السلام ومنازة العلم وحاضرة المثقفين الأحرار، ولن تدعن للرغبات والسلوك الباباوي والثقافة الديماغوجية، بل سنظل كما عهدتنا إرادة الشعب الحرة ماضون في درب لا تنضوي فيه المواقف المتخاذلة ولا النفوس المريضة ولا الأيدي المرتعشة التي تسعى للنيل من وحدة اليمن وتعاضد أبنائه».

وأردف: «سنظل مستلهم حكمة القائد

### في بيان للمسيرة الجماهيري

## تعز لم ولن تكون يوماً داع

**يا أبناء تعز الشرفاء:**  
إن ما يجري اليوم في الشارع اليمني هو نتاج طبيعي للممارسة الديمقراطية التي انتهجها واختارها شعبنا العظيم بنفسه دون وصاية أو فرض من أحد... ومع تأكيدنا على استمرارية هذا الزخم الديمقراطي إلا أننا نؤكد في الوقت نفسه على ضرورة ممارستها بالطرق السلمية المشروعة والمكفولة بالدستور والقانون، وهو الأسلوب الحضاري الذي يمكن من خلاله الوصول إلى تحقيق كل طموحات الشعب وأماله بعيداً عن الممارسات الخاطئة عبر وسائل غير مشروعة تضر بالوطن وأبناء الشعب. ومن هذا المكان ونحن نؤيد كل الممارسات السلمية للديمقراطية، نطالب الجهات المختصة بتوفير أجواء آمنة وصحية لممارسة المواطنين حقوقهم المشروعة المكفولة دستورياً، إلا أننا نرفض أن يحولها البعض لنشر ثقافة الكراهية والتخريب على الفوضى والعنف والتخريب وزعزعة الأمن والاستقرار.

**يا أبناء تعز المخلصين:**  
إن الحوار هو الحل الأمثل لتجاوز كل القضايا على الساحة الوطنية ووضع المعالجات الكفيلة بتحقيق التوافق وإنجاز كل الإصلاحات المأمولة والارتقاء بالعمل السياسي والديمقراطي وتجاوز كل المشاريع الصغيرة ولغة الإحباطات التي لا وجود لها في قاموس الديمقراطية ومصصلحة أبناء الشعب. وتأكيداً للحوار والحوار وحده فإن مبادرة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح تمثل خطوة استباقية لمعالجة كل الخلافات والتباينات حول مجمل القضايا الوطنية وشملت حلولاً جذرية للارتقاء بالعمل والممارسة الديمقراطية تجنيباً للوطن من الإنزلاق في مغبة الفتن وجرا أبناء الشعب إلى أتون الفوضى

هذا وقد صدر عن المسيرة المليونية للجماهير المحتشدة في جمعة السلام بيان دعا كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكافة أبناء الشعب الإدراك الواعي لحجم المخاطر والتحديات التي تواجه بلادنا والأقطار العربية والإسلامية في المرحلة الراهنة والتي أدت إلى إيقاف الفتن وبروز الغترات الطائفية والمناطقية المنبذة بين أبناء الشعب الواحد والأخوة الواحدة. وأدنا اليوم ومن هذا المكان الذي نرفع فيه راية الأمن والسلام ونؤكد فيه على الإعتصام بحبل الله ونبذ كل الدعوات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار بلد الإيمان والحكمة، ورفض

**الرفض القاطع لكل الدعوات التي تستهدف النيل من الأمن والاستقرار**

**مطالبة الجهات الحكومية إلى تهينة الأجواء الأمانة لممارسة المواطنين لحقوقهم المشروعة**

كل المحاولات الساعية إلى زرع بذور الفتن في أرضنا بما يؤدي إلى استبدال الأمن والاستقرار بالفوضى والتخريب، واستبدال المحبة والتسامح والألفة والإخاء فيما بيننا بالكراهية والحقد والفرقة والتشتت. وندعو الله العلي القدير أن يوحد صفوفنا ويجمعنا على كلمة واحدة تعزز فينا حب الوطن وترسخ في أذهاننا قيم الولاء وتنمي في أحاسيسنا وقلوبنا روح الوحدة والتوافق ورمي ما عدا ذلك غير مأسوف عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم  
بيان صادر عن مهرجان «جمعة السلام» الذي نظمه أبناء محافظة تعز يوم الجمعة 20/11/2011م  
الحمد لله القائل: «واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً»، والقائل: «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم» صدق الله العظيم.

**يا أبناء تعز الأوفياء:**  
إنكم تدركون اليوم حجم التحديات التي تواجه اليمن وتدركون أيضاً طبيعة المؤامرات الموجهة إلى عدد من بلداننا العربية والإسلامية وكان لها أن أدت إلى إيقاف الفتن وبروز الغترات الطائفية والمناطقية المنبذة بين أبناء الشعب الواحد والأخوة الواحدة. وأدنا اليوم ومن هذا المكان الذي نرفع فيه راية الأمن والسلام ونؤكد فيه على الإعتصام بحبل الله ونبذ كل الدعوات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار بلد الإيمان والحكمة، ورفض

# الأمن... «لا للتخريب»



## سل رهان خفافيش الظلام

### ف واحد في مواجهة التحديات طط له سوي بأئس وذني عقل مضطرب

كما أقيمت في مهرجان كلمات عن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي القاها عبده محمد الجندي وعن الشخصيات الاجتماعية القاها محمد مقبل الحميري وعن قطاع المرأة ألقته الدكتورة حورية الجنيد وعن منظمات المجتمع المدني القاها أمين عام منظمة فكر اليمنية للحوار

عبد العزيز العقاب، أشادت جميعها بمبادرة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وتجديد دعوته لأحزاب المعارضة للعودة إلى الحوار، معبرة عن ثقتها في أن جميع القوى السياسية سيحكمون العقل والمنطق ويجسدون الحكمة اليمنية لتجنب الوطن مخاطر الإنزلاق إلى العنف والفوضى وويلات الصراع والفتن . وأشارت الكلمات إلى أن هذا

كما أقيمت في مهرجان كلمات عن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي القاها عبده محمد الجندي وعن الشخصيات الاجتماعية القاها محمد مقبل الحميري وعن قطاع المرأة ألقته الدكتورة حورية الجنيد وعن منظمات المجتمع المدني القاها أمين عام منظمة فكر اليمنية للحوار

الحشد الجماهيري الغفير في تعز الأبية رسالة عظيمة تستدعي القراءة الواعية والحكمة من جميع فئات وتكوينات شعبنا اليمني العظيم والذين تقع على عاتقهم مسؤولية التفكير بهذه الجماهير الغفيرة ولما يمكن أن يؤول إليه المشهد إن لم يحكم العقل والمنطق والتقاط الحكمة والمبادرة والشروع بالحوار باعتباره نهج الحكماء وسبيل العقلاء وهو فريضة شرعية وقيمة حضارية وديمقراطية وسبيل أمثل لمعالجة أية قضايا خلافية وبلورة الرؤى الصائبة لتعزز مسيرة الإصلاحات والتنمية الشاملة للوطن.

والقى الشاعر الدكتور محمد صالح الريمي قصيدة وطنية نالت الاستحسان.

### كبيرة ياتعز..!

#### محرر الشؤون المحلية

كبيرة ياتعز.. كبيرة.. وأنت ترفضين استبدال الأمن والاستقرار بالفوضى والتخريب، كبيرة وأنت تفوتين الفرصة على من أراد الإضرار باليمن من بوابة مناطقية وترويج شائعات ممقوتة.. كبيرة وأنت تردين الإساءة لصاحبها.. كبيرة ياتعز بقدرتك الفائقة على ضبط إيقاع الحراك السياسي في اليمن، يا قلب اليمن النابض بالمحبة وكنزها الزاخر بالابداع في مختلف المجالات .

كبيرة والله ياتعز حينما يحشدون لـ«الغضب» وأنت تحتشدين تلقائياً ابتهالا للسلام وترتلين آيات السلام تحت قبض الشمس في (جمعة السلام)..! كبيرة كنت بخطابك التسامحي في جمعة تاريخية كان درسك بليغا ورسالتك ناصعة البياض ،

بعطاء أبنائك في عموم محافظات الجمهورية، وحكمة قياداتك السياسية في السلطة والمعارضة، كبيرة ياواحة الديمقراطية وروح الوحدة وجذوة الثورة ومنهل العلم والثقافة.

كبيرة والله يامشعل النور والمعرفة وأنت ترفضين الانجرار الى فخ المهارات ، كبيرة بهمم أبنائك العالية وعطائهم الزاخر ونبل أخلاقهم ، بمناضليك الأحرار ، بمثقفيك وعمالك، كبيرة يامدرسة الممارسة السياسية وأنت تؤيدين ممارسة المواطنين حقوقهم المشروعة المكفولة دستوريا وقانونيا وترفضين في ذات الوقت استغلال هذه الممارسات المشروعة لنشر ثقافة الكراهية والتخريب على الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار.. لذلك أنت كبيرة وباليتهم يتعلمون منك أبجديات الممارسة الديمقراطية والسياسية!

كبيرة ياشران الاقتصاد اليمني وسنابل الخير والتنمية الاجتماعية.. شواهد شاهقة البنيان ترصع جسد التراب اليمني في عموم المحافظات وحيثما اتجهنا.. لذلك أنت كبيرة ياتعز أكبر من ثقلك السكاني ومساحتك الجغرافية بكثير.. ببأس أبنائك الشديد ووفائهم لقيم الخير والمحبة والسلام والبناء.. كبيرة .. كبيرة يا معمل لتخصيب أحداث التاريخ ، ويا محراب لصلوات الوحدة.. ويا منارة لهداية «من مسه أذى في رأسه».. لذلك وغيره كنت ومازلت كما هو عهد أبنائك وفيه بخارطة اليمن.. وحريرة على امن واستقرار اليمن .. فطوبى لأبنائك عالية همهم فوق السحاب .. كبيرة والله وعظيمة يحالمة حينما يؤذنون لـ(الفتنة والدمار) فمقيمين الصلاة لـ(السلام والبناء) كبيييبييرة .



## رية ية للفوضى

وخرجوا من تعز. وتعز كانت وما زالت روح الثورة والوحدة والوحدة الديمقراطية الواعية.. وستبقى كذلك كون أبنائها تشربوا العلم والثقافة من منابع التاريخ المسكون في زواياها وأجزائها كافة. وتعز.. لم تكن يوما داعية للفوضى والتخريب. وتعز لم يكن منها أبدا دعاة الإثارة والرجعية والجهوية والمناطقية.. وتعز هي من خاطت ثوب الوحدة بخيوط الأيام والتاريخ وهي من عانقت الثورة نصرا دائما متواصل أبدا الدهر. هذه هي تعز التي أرسلت فيض إشراقاتها الغزيرة إلى قمم الجبال والسهول والأودية.. فكيف تكون منطلقا لدعاة الفوضى والعنف والتخريب.. وكيف يزيد أن يكون القادم أجمل وأعز وهناك من يسعى ويحاول جر تعز وأبنائها المساكين المسكونين بالحب والتسامح والوسطية والإخاء إلى مغبة الفتن وآتون الصراعات والمواجهات والصدامات التي لا تهدأ أو تنام؟

يا أبناء تعز الشرفاء:  
إن تعز ارتبط اسمها بالأمن والاستقرار كمتلازمة لحياة أبنائها المسكونين بروح الحب والسلام.. وهم اليوم أكثر علما ووعيا وأكثر استيعابا لكل الدعوات الرامية إلى إيقاف الفتنة الملعونة وإيقاد فتيل خراب يرد له أن يلتهم بنيرانه الحمقاء عاصمة الثقافة وحاضنة الذكاء والدهاء اليمني الأصيل.  
إن أبناء تعز يعلنونها اليوم بكل ثقة وإيمان وقوة:  
لا للعنف والفوضى والتخريب.. نعم للأمن والاستقرار..  
لا لإثارة الفتن وإشعال الحرائق.. نعم للمحبة والوسطية والسلام..  
لا لدعاة الهدم والتخريب.. نعم لدعاة البناء والنماء..  
ونعم للحوار.. نعم للحوار.. نعم للحوار..  
«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

والتخريب، وما حدث في مصر وتونس ويحدث في بلدان عربية وإسلامية أخرى ليس عنا ببعيد. إن مبادرة رئيس الجمهورية وضحت الصورة بجلاء حول أهمية ضرورة الحوار ولو لم تكن كذلك لما استحقت الإشادة وحازت على مباركة وترحيب كل الأشقاء والأصدقاء والمنظمات الدولية.

يا أبناء تعز الوجدويين:  
إن ما يهمنى جميعا هو الوطن، وهو الأمر الذي يحتم علينا تقديم التنازلات تلو الأخرى صوتا لسيادته وحفظا لأمنه واستقراره وضمانا لعدم الانجرار إلى الفوضى والتخريب. ولأن الوطن مسؤوليتنا جميعا فإننا ندعو كل القوى السياسية في الساحة الوطنية إلى تحكيم العقل والمنطق وتغليب روح الجماعة والاستجابة لمبادرة رئيس الجمهورية بالعودة إلى طاولة الحوار. فالحوار هو الكفيل بتجنب الوطن كل ما يضره والانتصار لمجمل المطالب الشعبية

والجماهيرية. ونقولها هنا وبكل الصدق والمسؤولية إن الحوار هو وحده من سيقودنا إلى خدمة الوطن والانتصار للمشروع الحضاري والمدني المتراكم لليمن الجديد، يمن الشراكة والمشاركة، ويعزز من حضورنا وحضورنا في عالم لا مكان فيه لغير المشاريع القادرة على الإيفاء بمتطلبات التغيير والتجديد والتطور والتحصن ضد عوامل الانتصار والذوبان.

يا أبناء تعز الأبطال:  
إن محافظة تعز هي التي روت شجرة الثورة اليمنية المباركة «٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر و ٢٠ نوفمبر» بدماء أبنائها الشرفاء، وهي المحطة الوحيدة المحفورة في ذاكرة التاريخ، كيف لا وكل المناضلين والوجدويين مروا من تعز وجاءوا إلى تعز